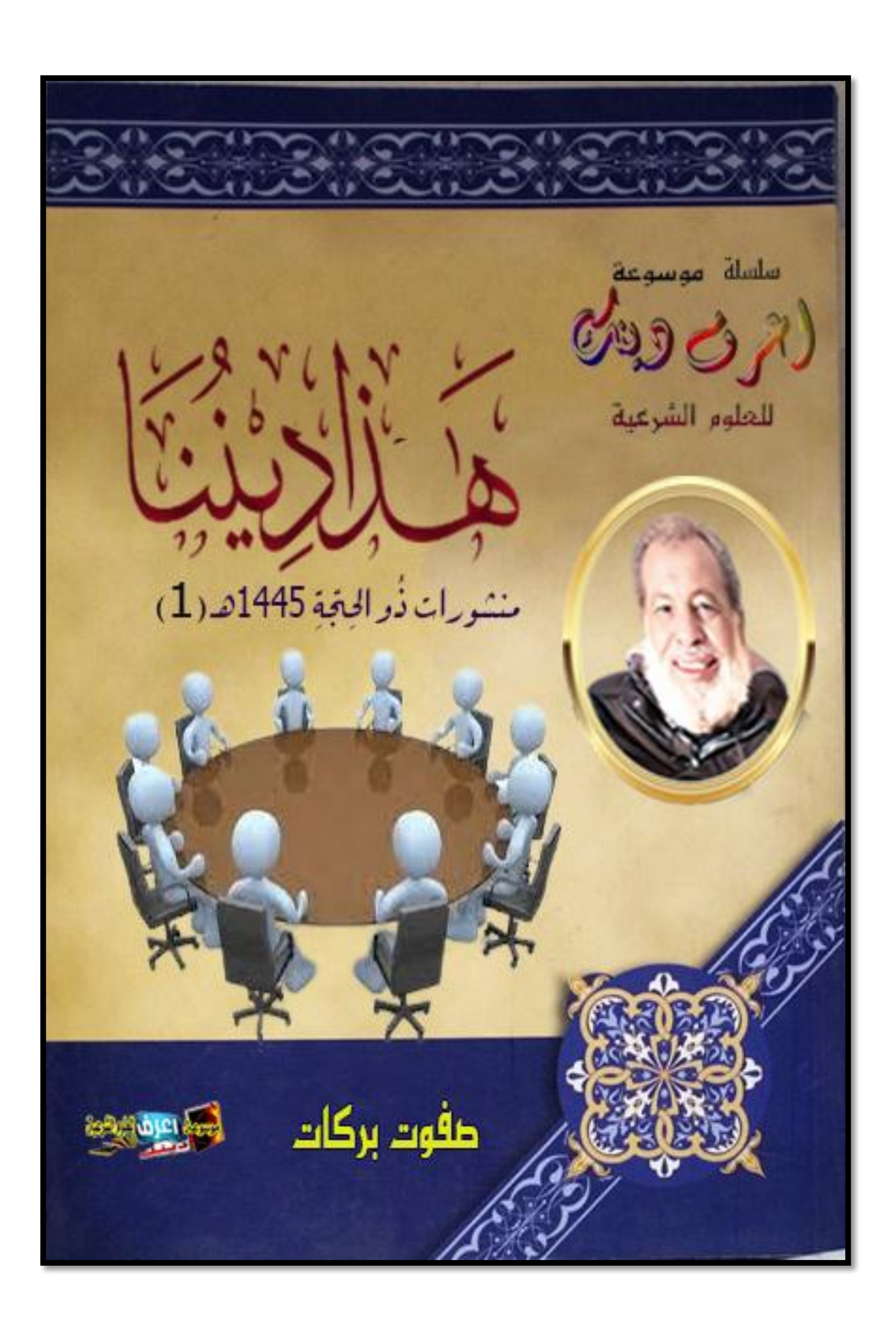

سلسلة موسوعة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
هذا دينا
منشورات ذو الحجة 1445هـ (1)
صفوت بركات

مُقَدِّمَة

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر هذه الرسالة من سلسلة (هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك للشيخ الفاضل "صفوت بركات–حفظه الله" بما فيها ماشاركه خارج الفيس وأشار إليه، وقد شرفنا في موسوعاتنا ،وهذا هو العدد الأول–شهر ذي الحجة١٤٤٥هـ

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية ..نقوم بجمع ما نراه مناسبًا حسب سياستنا (سنذكر بعضها هنا)،ولكن الجمع لشهر واحد منصرف بداية من السنة الجديدة الهجرية ١٤٤٦هـ وهذا الجزء نهاية السنة الماضية أي شهر ذي الحجة كتجربة ثم بعد انتهاء شهر محرم أول السنة نبدأ الجمع منه وهكذا بعد انتهاء كل شهر عربي.. وهدف الموسوعة حفظ ملفات ومنشورات الأفاضل مع العلم:

–لا ننشر المنقول عن الغير أو الاقتباس من كتب أهل العلم دون إضافة وفائدة من الاقتباس.

–لا ننشر المسائل الشخصية اطلاقًا إلا ماله فائدة دعوية عامة.

–لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب ونترك البعض أما لتكرار المنشور أو غير ذلك لأسباب خاصة بسياسة الموسوعة.

–لن نتجاوز الشهر إلا بيوم قبله أو بعده في حالة عدم وضوح الرؤية وحاجتنا للجمع، ولو كان الملف بضع صفحات ولكن بحد أدني ٥ صفحات ليستحق الجهد المبذول من جمع وتنسيق وغلافة ونشر..الخ.. وإلا فلا ..

–لا ننشر في الجمع الشهري أي منشورات مسلسلة ليكون الملف كاملاً بذاته ولكن ممكن نشر المسلسل في ملف مستقل بغلافة أن كان له فائدة دعوية بعد انتهاء حلقاته ، ونحن نقوم باللازم من تنسيق وعمل غلافة ونشره الكترونيا بروابط مباشرة علي صفحات الموسعة المختلفة في أرشيف وجوجل ومكتبة نور وميديا وينشر كذلك في مكتبة الكتب بشرط أن يكون بشعار الموسوعة وباسمه وصورته أن شاء، ونسعي للتطور ولله الحمد والمنة

بدأ اصدار هذه السلسلة في محرم١٤٤٦هـ.للشهر المنصرف أي ذي الحجة من السنة السابقة كتجربة وهكذا دواليك ونسعي للتطور والترقي بموسوعاتنا لتكون رائدة في حفظ العلم الشرعي الكترونيًا ونشره دعويًا.

مع تحيات

#موسوعة_اعرف_دينك_للعلوم_الشرعية_







[معانٍ في الهجرة أوّل مرّة ستسمعها]

حين تقرأ عن الهجرة وتسمع أنها فرار بالدِّين وهروب من الأعداء تكون وَقَعتَ في فَخّ التّضليل، لأنّ الله –سبحانه وتعالى– ذكرها كموقعة حربيّة تقتضي نصرًا أو هزيمةً، والله –سبحانه وتعالى– يُخبِر عن نتائجها ومآلاتها بخلاف ما تسمع أو سمعتَ عنها من قبل، قال تعالى: {إِلا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ معنا} (التوبة، ٤٠)

–فلم تكن الهجرة يومًا فرارًا بدينه ولا هروبًا، ولكنّها الحرب والنّصر !

الهجرة كانت منتهى التّهديد والجَمعي للعالَم كافّة، وليس لقريشَ وحدها، وكانت قرارًا أخطر ممّا يَذهب إليه قائدٌ لثُلّة منَ البشر، وليست هروبًا ولا حتى اجتهادًا في بُلوغ النّجاة أو السّعي إليها؛ فلقد اجتهد مِن قبله النّصارى واليهود وفَرّوا بدينهم للأديرة والكنائس فكان فرارهم سببًا في ترك المجتمعات فريسةً للضّلال والكفر ليسودها، فنزل الإسلام ليصلح ما أفسدوه .

إذاً، لم تكن فرارًا ولا مُجرّد نجاة، بل كانت حربًا وانتصارًا وإعلانًا لحرب لن تتوقّف إلى يوم القيامة أو نزول عيسى بن مريم –عليه السّلام– ليكسر الصّليب ويقتُل الخنازير .

إنّما الجهاد شُرِع لحفظ البيضة أي الأرض أو الوطن والأهل من زوجة وأبناء، وحفظ عرضهم وأموالهم بعد الدّين؛ والهجرة كانت تعاليًا على ذلك كُلّه والتّضحية به (أي الجهاد) من أجل الدّين فقط؛ لهذا كان إعلانَ العداوة مع الكون كُلّه قرارًا أخطر من الجهاد والقتال، لأنّه لم يبقَ لعَدوّه ما يُفاوِض عليه من أهلٍ وأرضٍ (أي، وطن) أو مالٍ أو عرضٍ .

الهجرة كانت أكبر معركة ممّا تبعها من معارك وغزوات، لأنّها معركة لا غنائم لها ولا فيها، ولهذا قال تعالى: "إِلا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ معنا" [التوبة، ٤٠ .[

ولادة الأُمَم ظرف تاريخيّ لا يُنظَر إليه من منظار فقهيّ بَحتٍ، ولكن من منظار السّياق العامّ وأوزان الأُمَم وما يَحكُم اللحظة ويُؤثّر فيها سلبًا وإيجابًا .

البعض يَقِف عند السّياق اللُّغويّ عند تفسير لفظٍ سواء كان أمرًا أو نهيًا أو إباحةً أو إذنًا؛ فالمُفَسّر يلتزم بالسّياق من سباقٍ ولحاقٍ، ويتجاهل الظّرف التاريخيّ عند الحوادث الكبرى ومنها: الهجرة النّبويّة –على صاحبها وصحبه الصّلاة والسّلام ورضى الله عنهم–، ويتجاهل أنّ العالَم كان بين قُوّتين مُهَيْمِنتين هما الفرس والروم، ويتقاسمان قبائل الجزيرة العربيّة من حيث الولاء والحِراسة حتى أنّ "كِسرى وقيصر" استدعيا مَن يأتيهم بخبر مُحمّد –عليه الصّلاة والسّلام– بل طمع أحدهم بأن يُجلَبَ له ليَمْثُل بين يديه عُنوةً لو أبى الذّهاب والهجرة إليه، وهو ما جعل الهجرة ليست إلا عملًا عدائيًا للجميع شرقًا وغربًا، وهو أخطر من عداوة أهل الجزيرة والقبائل ومِن قلبهم قريش وغيرها من القبائل، ومن نصارى ويهود حين ذاك وإلى يوم القيامة .

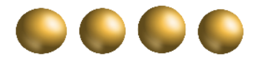
إنّ ما نزل من القرآن قبل الهجرة لم يكن سرًّا بل يُتلي آناء الليل وأطراف النّهار، ويُتداول خبرُه حتى بلغ "كسرى وقيصر"، وفي البِيَع والأسواق والنّوادي يهدم الشّكّ في نفوس وقلوب وعقول العالَم كُلّه بلا استثناء بأنّ القرآن نزل ليُصيغ الكون بحُكمه، ويُصبغه بصِبغته، ويَسلِبُ كُلّ الطُّغاة مكانتهم ويُحطّم كُلّ الأصنام في القلوب، لهذا كانت الهجرة إعلانَ حربٍ ونصرٍ، وليست فرارًا وهروبًا وسعيًا للنّجاة .

إنّ انتشار اليهود بالجزيرة العربيّة والشّام وهم أربابُ الدِّعاية والإعلان، وهو ما كان من وسائلهم الخادمة لمهنهم وحِرَفهم من الرِّبا وصناعة السِّلاح وغيره، وانتظارهم لنَبيٍّ يُبعَث منهم فيَدِين لهم به العالَم؛ وهم وقتئذ لم يكونوا إلا خَدَم وعَبيد (أي رقيق) عند القُوّتين العالَمِيّتين آنذاك، والتى بالطّبع كانتا مُتحفّزتين لتهديد اليهود، وفي حالة عداء للنّبيّ المنتظر قبل بعثته، وربما قبل ميلاده، وهو ما جعل الهجرة النّبويّة من أكبر المعارك وأعظم الانتصارات، قال تعالى عنهم: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ۚ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (٨٩) بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ} [البقرة: ٨٩، ٩٠]

ما لا يقال علي المنابر أنّ الهجرة تنفي عن الإسلام قبول التّبعيّة، ولا يصلُح أن يُقام وهو تابع، فإمّا أن يكون المهيمن وإلّا كانت الحياة ذُلًّا؛ فمِن شُروط تبليغ الرِّسالة ألّا تخضع لأيّة قُوّة، ولا تَندمج في غيرها، ولا تتحالَف ولا تقبل المواءمة.



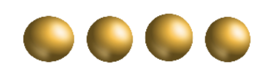
الغاضبون لا يَصنعون المستقبل، ولا يُصلِحُون الحاضر، وهم أعجزُ الناس عن نقد التّاريخ والوقوف على الحقيقة.



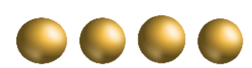
التأريخ الحقيقيّ لنكسة مصر والعالم العربيّ تبدأ من محمد على ومشروع استنساخ صورة الحداثة الغربيّة وتمصيرها أو تعريبها أو أَسْلمتها كما هو ثابت؛ ففشل الاستنساخ إلّا في المجالات التي تحمل الآفات، والتي كانت هامشيّة حتى توطَّنَت وسادت مع تقادُم الزَّمن بالتّحصين والتّرميز، وأصبحت هي الوسطيّة والاعتدال المرغوب فيه غربيًّا، وتوارى الأصيل والمُنتمي للهُوِّيَّة والتُّراث والجُذور جانبًا حتى صار هامشيًّا ومُضطهدًا، ويُخنَق خنقًا في بلادنا والعالم العربيّ والإسلاميّ .

وهكذا لم تنهض أُمّة في أيّ مجال من مجالات الحضارة باستنساخ نموذج خارجيٍّ لا يَنبُت من تُراثها وأصالتها وهُوِّيّتها، لأنّه ضِدّ سُنّة الله وحِكمته في خَلْقِه بجعل الكون أممًا مختلفة للتّعارُف لا للمضاهآت والتّشبُّه والذّوبان في بعضها .

وما لم تُراجع نُخبة المجتمعات العربيّة أنفسهم في السّير في هذا الطّريق الخبيث تحت شعار الحداثة، وإنتاج حداثة مُستنبَتة من أصالتنا وتُراثنا فلا امل في محاولات النُّهوض، ولا حتى وقف التّقهقر والخسائر المستورة خلف عناوين وهميّ مزيّفة تُخفي السُّوس الذي يَنخُر جسد هذه الأُمّة حتى تقع الكوارث؛ ولهذا، فأيّ نزاعٍ أو صِراع سياسيّ حول صور الحكم وخُطط وبرامج الاقتصاد والتّعليم والزّراعة والصِّناعة والثّقافة السّائدة اليوم ما هو إلا تَضْييع للوقت والجُهد، وصَرْف المجتمعات عن أصل العِلة والدَّاء الحقيقيّ والذي لن تنهض أُمّة أو مجتمع بغير اقتلاعه من جُذوره عن قناعةٍ وإيمانٍ بأنّه كان الطّريق الخاطئ.



مِن مِنن الله عليّ في هذه الأيام محادثة شيخنا "الحوينيّ" –حفظه الله– مِن حينٍ لآخر، وسماع صوته، وبثّه الطمأنينة فى قلوبنا بقوله لي: "أبْشِر، فدِينُ الله لا يُغلَب"، وكذلك ودعاؤه لي وللمصريّين وللمسلمين جميعًا. فاللّهُمّ لا تحرمنا وُدّه ودعاءه ما حَيينا!



شتمنى الجميع وارسلوا رسائل تهديد وتطلب حذف هذا المنشور وكلها محفوظه

نعي مشروع

البقاء لله وحده ولا عزاء ولا سرادقات

انعي اليكم ثورة ٢٥\ يناير

وأنعي اليكم رئيسها الذبيح ومن اراد الزياده فعليه بمقالي الذبيحه والجزار وبالعربي لأهل اللغه والقصاب

وكأنه ملتزم بعدم أخذ الأيهاب لكراهته شرعا ((الجلد))

قتلها السادات ودفنها مبارك وبعثها المرسي

البعث والشراكه في المشروعيه

ومحمد مرسي و٥٢

وهو الأعاده من غياب

والغياب أما أن يكون عدم وأما ان يكون من موجود ميت أو من متفرقات

أو بأضافه لشيئ موجود أسباب العوده للحياة

اليوم بخطاب الرئيس مرسي دشن للشراكه مع بقايا ثورة ٥٢ وبعثها للحياة مره أخري وأصبح لدينا شرعيتان ٥٢ و٢٠١١ وأيهما سيطغي علي الأخر ويعيده من الحياة الي الموت

جلبت ٥٢ رجل منزوع الدسم وخميره لينضج عجين من ٢٠١١ ليبعث الروح في ٥٢ من جديد و٥٢ تملك السلاح وتملك بعد تاريخي في العقول وحاول الهروب من الموقف فهرب الي الخلف ولم يهرب للأمام وستدفع الثوره الجديده شرعنة القديمه من جديد وبعثها للواقع المصري مما يدل علي أن مرسي سقط والبقاء لله ولا عزاء للمصريين في ٢٥\١\٢٠١١

أدخلها السادات الأنعاش

وجعل ١٩٧٣\١٠\٦ شرعيه له

واستكمل مبارك الأجهاذ عليها وعلي ١٩٧٣\١٠\٦

وجاء مرسي ليبعث ٥٢ من جديد

ولا تغترو بمقدمات الأشياء فهي تبدأ طيعه وسهله ومستساغه ومزينه وان كنت اعرف مغزاها ليدثر بها ويستتر خلفها ليضعف خصومه ولكنه بعث ماردا من جديد من مردة الشياطين وعلينا التأهيل لزمن تنتهك فيه الحرمات والكرامات والعبث بكل شيئ



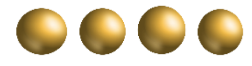
حزب المحافظين ١٠٠/٢٠

الاحزاب القديمة

نحن نشهد ظاهرة حقيقية زوال أحزاب وجماعات القرن العشرين وتفككها فى اوربا والدول الديمقراطية القديمة فبعد تفرد المحافظين ببريطانيا ربما تكون آخر ظهوره كما تحللت أحزاب فرنسا العريقة وألمانيا قادمة



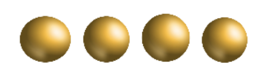
تنهار وتتهاوى الكيانات من داخلها حين تتعامل مع كل نقد على أنه حرب ومجرد بروبجندا الخصوم كما يردد أصحاب نظرية الجيل الرابع والخامس من الحروب كما تعامل الاتحاد السوفيتى مع علله على أنها حرب دعائية ضده فلم تحل الاسلحة النووية ولا مخزون السلاح ولا ضخامة جيشه ولا أعتراف النظام الدولى بشرعيته ولا حق الفيتوا بمجلس الأمن وكونه من الخمسة الكبار فى العالم فالسنن لا تحابى أحد



لعنة غزّة ستُصيب كُلّ مَن تمالؤوا عليها دون استثناء

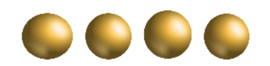


لو نُزِعَت الصُّعوبات التي تحُفّ حياة الإنسان، واجتزأها مِن سيرته لأصبَحَت حياته لا تُساوي شيئًا يُذكَر؛ إذ لا معنى للحياة أصلًا بلا تَحدّيات وصُعوبات وعَقبات تُجتَاز. وكُلٍ مَن يَتجاهَل هذا المُكوِّن مِن مناهج التّربية فهو يُربّي دجاجًا للذّبح!



مع مرور الأيّام وتَقدُّم العُمر تهافَتَت في نَفْسي كثيرٌ منَ المسائل التي كانت في نَفْسي ولازالت في نفوس الكبار عظيمةً، وأيقَنتُ أنّها كُلّها صغارٌ طالما لم يخلق لحِلم أُمّتي كَفَن وقَبْر؛ فهي خُلِقَت للحياة والوجود، وصارت أكفان وقبور رُوّادها ماءً للحياة لا الموت.

صفوت بركات يكتب: المعايير المُختلّة والموازين المزيّفة!



قَدَرُ الأب والأُمّ المعيلة وغزّة!

إنّ حجم الشّقاء والتّضحيّات التي يتكبّدها الأبُ والأُمُّ المعيلة لرعاية أسرته أو أسرتها، وحفظ حيواتهم، وصيانة كرامتهم، وتحقيق آمالهم، لو وُضِعَت على ميزان في كِفّة، وهو أو هي في كِفّة أخرى لحكمنا أنّها خسائر عبثيّة وسَفَهٌ ومغامرات لا تساوي كُلّ هذا الشّقاء والمكابدة؛ ولكن حين تُوضَع في كِفّة والأسرة مكتملة في كِفّة أخرى تظهر هذه المكابدة والتّضحيّات ثمنًا قليلًا، وربّما زهيدًا في سبيل صيانة كرامة وحيوات أسرته ورفاهها. وهذه المعادلة الصحيحة في مواجهة المعادلة الخاطئة التي تدعو لها مراكز أبحاث وخلفها ميزانيّات رهيبة لصناعة الفردانيّة والسنجلة، وتهدف من خلفها وأد الانتماء للأُمّة والأسرة والدّولة والجماعة التي تحرُس كُلّ مُقدّرات الأُمّة.

ولهذا حين نجعل تضحيّات غزّة كجغرافيا في مواجهة النّظام الدّوليّ الغربيّ والصهيونيّة العالميّة تصبح خسارة عظيمة وغير ذات جدوى، ولكن لو جعلتها محلّ الأب المسئول عن أسرة كبيرة تهون، حينئذٍ، تلك التضحيّات والمكابدة في مقابل ما تحصّنه للأُمّة من كرامة وضرورات بغيرها تصير الأُمّة الإسلامية بكاملها كالعجماوات تُسَخّر في خدمة الصهيونيّة العالميّة جيلًا بعد جيل.

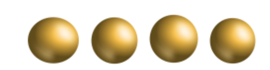


حَشْدُ العقلاء أَمرٌ مُعقّد، وحَشْدُ القَطيع لا يحتاج إلّا كَلبًا وسَوطًا



الفطرة موضوع الصراع

الحقيقة نحن ندخل معارك الثبات على الفطرة وإحيائها ومعايير الانتصار فيها معناوية أكثر من كونها مادية والصحيح الجميع متاح له الانتصار فيها ويحقق فعلا هذا والهزائم المادية والملموسة للجميع هى تكلفة لابد من دفعها وليست علامة ولا دليل على الهزيمة ولا النصر فهى علامة على العلو وقد يقع ويتم تحقيقه بالحق والباطل ولكنها ليست الغاية للانسانية ولهذا اليأس يأتى من تبدل المعايير للنصر والهزيمة فالفطرة والحفاظ عليها هى أصل وموضوع الصراع وليس غير ذلك

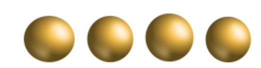


المعايير المُختلّة والموازين المزيّفة!

قَدَرُ الأب والأُمّ المعيلة وغزّة !

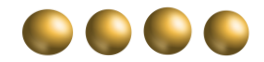
إنّ حجم الشّقاء والتّضحيّات التي يتكبّدها الأبُ والأُمُّ المعيلة لرعاية أسرته أو أسرتها، وحفظ حيواتهم، وصيانة كرامتهم، وتحقيق آمالهم، لو وُضِعَت على ميزان في كِفّة، وهو أو هي في كِفّة أخرى لحكمنا أنّها خسائر عبثيّة وسَفَهٌ ومغامرات لا تساوي كُلّ هذا الشّقاء والمكابدة؛ ولكن حين تُوضَع في كِفّة والأسرة مكتملة في كِفّة أخرى تظهر هذه المكابدة والتّضحيّات ثمنًا قليلًا، وربّما زهيدًا في سبيل صيانة كرامة وحيوات أسرته ورفاهها. وهذه المعادلة الصحيحة في مواجهة المعادلة الخاطئة التي تدعو لها مراكز أبحاث وخلفها ميزانيّات رهيبة لصناعة الفردانيّة والسنجلة، وتهدف من خلفها وأد الانتماء للأُمّة والأسرة والدّولة والجماعة التي تحرُس كُلّ مُقدّرات الأُمّة .

ولهذا حين نجعل تضحيّات غزّة كجغرافيا في مواجهة النّظام الدّوليّ الغربيّ والصهيونيّة العالميّة تصبح خسارة عظيمة وغير ذات جدوى، ولكن لو جعلتها محلّ الأب المسئول عن أسرة كبيرة تهون، حينئذٍ، تلك التضحيّات والمكابدة في مقابل ما تحصّنه للأُمّة من كرامة وضرورات بغيرها تصير الأُمّة الإسلامية بكاملها كالعجماوات تُسَخّر في خدمة الصهيونيّة العالميّة جيلًا بعد جيل.



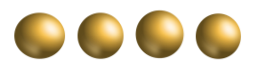
صِناعة الوَهن والاستكانة خلفها عقولٌ ومراكزُ أبحاث، ومِن منتجاتها الاستناد على عوامل موضوعيّة مثل الخِذلان الجاري اليوم لأهل غزّة، فيجعل تضحيّاتهم في مواجهة الكَيان خَسارة كبيرة وهزيمة ساحقة، بينما لو تَمّ ضبط مُقدّمات القضيّة الكّلّيَّة بجعل الكيان في مواجهة الأُمّة فعندئذٍ تجد كُلّ هذه التّضحيّات ومثلها عشر مرات لا شيء في مقابل النّتائج والثّمرات التي تحقّقت، لأنّ الكيان يعني النّظام الدّوليّ بكُلّ أدواته ومخزوناته وقُوَاه الفاعِلة والمنخرطة في الصِّراع من قرنين وليس اليوم؛ والخدعة المُضلّلة حصر المواجهة بين غزّة والنّظام العالميّ والعربيّ بكُلّ خِذلانه وتجاهل أُمّة مكتملة سُلِبَت قرارها تجاه قضاياها المصيريّة واستئناف دورها الحضاريّ والرّساليّ الذي بعث الله لهم رسوله –عليه الصّلاة والسّلام– وتابعة عليه أصحابه رضي الله عنهم .

فالخطاب الإعلاميّ الذى يعزل غزّة وفلسطين عن الأُمّة يهدف لأمرين: الأوّل، تضخيم الضّحايا وتعظيم الأثمان، وبالتّالي يدعو للاستكانة والاستسلام؛ والأمر الآخر –وهو الأخطر– أن تَيأس الأُمّة من العزم والتّفكير في معاوَدة استئناف دورها الرّساليّ الذي كَفَل بقائها إلى اليوم، فبدون مزاولتها لهذا الدّور ظهرت آثاره في كُلّ مجالاتها الحيويّة، وخضعت لكُلّ مَن هَبّ ودَبّ في هذا الكون.



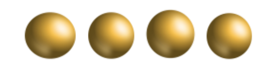
المعيّة الإلهيّة إذا بلغها العبد بتحنُّثه وصِدقه في اللُّجوء إليه وبراءته من كُلّ ما سِوى الله نالها العبد وأسبغها الله على عبده فبلغ مرتبة اليقين؛ وحينئذٍ فلا يَستفزّ شياطين الإنس والجِنّ، ولا يُجيب استصراخ الشّياطين من الإنس والجِنّ، ويرى تَحَقُّق وَعد الله كأنّه عايشه مرّاتٍ ومرّاتٍ. وليس فى آخر الزمان نجاة إلا بهذا في مواجهة استفزاز واستصراخ شياطين الإنس والجِنّ للعبد المؤمن، فلا يُنَجّيه غير يقينه في وعد ربّه ووعيده حتى لو كذّبته كُلّ جوارحه، وشاهد تَهَدُّم الدُّنيا مِن حوله؛ وهذا ما يُفَسِّر حاجتنا لربط الله على قلوبنا؛ فمَن ربط الله على قلبه لا تَخْدَعُه جوارحه، ولا ما تُسمعه أُذُنُه، ولا ما تراه عيناه، ومَن خَتَم الله على قلبه فلن تنفعَه جوارُحه، ولا كثرة سماعه للحَقّ ومشاهدته للمعجزات وخوارم العادات .

فاللّهُم اربط على قلوبنا جميعًا، فذلك العاصم في آخر الزمان ومِن فتنة الدجال.

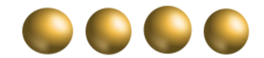


اليمين الفرنسى المتطرف ومن صنعه بغبائه

ماكرون بحكم توجهاته الاقتصادية نفس نسخة ميركل وهما أكبر رافدين لتغذية اليمين المتطرف ومفجرى طاقات العنصرية فى الاوربيين الأصليين فهو سيتبنى نفس الحزم والحسم الاقتصادى وعلى حساب العمال والقطاع العام والتقشف الإدارى ومن يأمل فيه خير بسبب نعومة تعبيراته ومداعبة لأحلام المهاجرين فبحسب خططه لتقديمهم للقمة سائغة للرأسمالية العالمية



نحن نشهد ظاهرة حقيقية زوال أحزاب وجماعات القرن العشرين وتفككها فى اوربا والدول الديمقراطية القديمة فبعد تفرد المحافظين ببريطانيا ربما تكون آخر ظهوره كما تحللت أحزاب فرنسا العريقة وألمانيا قادمة



كلما راجعت بعض ما كتبت اشتد حزنى

نصيحة للإسلاميين

قبل نحو ثمانية أعوام كتبت هذه النصيحة للإسلاميين، جاء فيها

نصيحة للإسلاميين استثمار الوقت وإعادة النظر في المستقبل وإعادة اللحمة للواقع الإسلامي على الحدود الدنيا بمعايير أمة ووحدة المصير والغاية أو القصد والتوقف عن جلد الذات لأن الحالة الاسلامية ليست فريدة ولا يتيمة في هذا العصر.

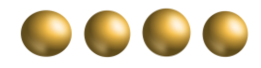
ولكنها ربما تمتلك مالا تمتلكه المرجعيات الأخرى نحو المستقبل وهذا لأن الحقبة الآنية من عمر الحضارة الانسانية تتسم بالتشقق والخطر الوجودي على جميع المكونات لها على مستوى الكيانات الكبرى والصغرى من دول واتحادات وتحالفات.

وحتى المرجعيات لكل الكيانات تشهد جدلًا وتنازعًا من معتنقيها حتى القوى العظمى والدول القديمة.

وليس الأمر قاصرًا على الأمة الإسلامية ولا حتى الجماعات الاسلامية وهذا ضابط مطرد في هذه الحقبة لا ينجوا منها كيان على مستوى العالم.

وبناء عليه فعلى من ينتقد الحالة الاسلامية فليُقر بأن حتى الأطراف المتدافعة معهم ليست أقوى منهم ويعتريها نفس التشقق والضعف والتنازع المرجعي وربما لأن الاسلاميين أخف مسئولية عن خصومهم بحكم خروجهم من كل المسئوليات وفى حكم الهوامش.

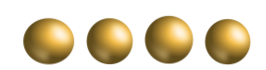
وها هو الاتحاد الأوربي يترنح وسيترنح أكثر ولا يواجه خطر التفكك وحسب بل الانفجار الذاتي وقريبا وبعد عام ستسمعون أنباء تشظى المرجعيات الأمريكية والتي ستمهد لمصير أوربا ولن يتبقى غير خطر الشرق والتنين الأصفر والرابض ينتظر اقتناص الفرص.



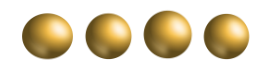
كان القرار يستهدف الجميع وليس تيار واحد ولكن لم يفهم احد

العناوين المضلله

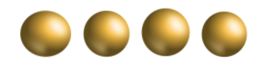
القرار العالمى إفشال مصر كدوله حتى لو حكمها القوميين والعلمانيين أو الاسلاميين لا يهم المجتمع الدولى ولو وأعلنت الكفر بالله كلها والعياذ بالله كاعقوبه لها على محاولتها تملك ارادتها وقرارها المستقل والزج بالإسلام كعنوان للحرب خدعه وإن كان له حظ من الخطه والهدف لأن مصر لو امتلكت ارادتها أخصعت العالم العربى والإسلامى فى فلكها لما تملكه من تاريخ وجغرافيا وتحكمها فى قلب العالم وعلى الشباب المصرى بكل إنتمائته أن لايسقط فى الخدعه ويحترب داخليا ولا يكون أداة فى يد المجتمع الدولى والشركات المتعددة الجنسيات



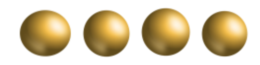
اسرائيل وجدت نعم وجدت لتفنى وليس لتبقى وإلا كفرنا بالقرآن والسنة



صفوت بركات يكتب: النية مفتاح صناعة السِّيادة



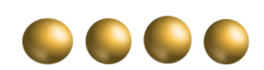
ما لم يَتَجَرّد الباحث عن عين طَبعه ليَنظُر في الأشياء التي كُلِّف بها كما هي فسَيَضلّ سبّيل الحقّ، وتَختلّ أحكامه على الحوادث؛ ومِن هنا تقع الكوارث، وأكثر مَن يَدفَع الثّمن مريدوه، ولهذا كان الرّدّ للكتاب والسُّنَّة عند وقوع الاختلاف ليس لأنّ أحد المختلفين صائب والآخر مخطئ، ولكن لغلبة الهَوَى على المختلفين الاثنين أو الثّلاثة.



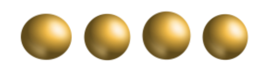
تَعلَّمُوا النِّيَّة وعَلِّموها للصِّغار، لأنها مفتاح صناعة السِّيادة في الأطفال؛ وليُبدَأ في تعليمها للنّشء في سِنّ مبكّرة، ليس لقبول أعمالهم فحسب، ولكن لأنّها تُشبع ذَواتهم كما الغذاء لأبدانهم، فهي تجعل النَّفس غنيّة مسئولة عن سلوكه .

وهي تُشبع الذّات الإنسانيّة وتُحصّنها منَ الغفلة والمُيوعة واتّباع النّاس كالإمّعة حتى لو في الحَسَن والسّيء .

فالنِّيّةُ تَنعَكِسُ على الذّات فتُصلّب اللّيّنِ فتجعله مقدامًا لا جبانًا، وتُلَيّن المُتَصَلِّب فتُذهِب تَعصُّبه وتُهَوِّن تراجعه عن الخطإ للحقّ إذا بان له، وتُحصِّنُ من طبائع القطيع، وتضبط القَصد قبل الإقدام على السَّعي في أيّ اتجاه أو المُضِيّ في أيّ عملٍ وصلًا كان أم هجرًا، صُلحًا كان أم خِصامًا، منعًا أم عطاءً وهي تُعزِّز مناعة الطِّفل أمام السُّوق وصُنّاع الرَّغبات ومثيري الشَّهوات والغرائز نحو مجتمع الأسياد لا الرّقيق. وهنا يتجلّى سِرّ التّفريق بين لباس الحُرّة السَّيِّدة والأَمَة المُسْترِقّة لتنشأ فتيات المسلمين بنفوس السّيّدات فلا ترفع أيّ قيمة على سيادتها كقيمة عُليا تعلو كافّة القِيَم فلا تَتَبَذّل ولا تَتَهتّك في اللّباس كالرّقيق لتُغري كلاب الطُّرُق؛ وحينئذٍ لا يطلبها إلا سيِّد في الخُلُق والطِّباع.



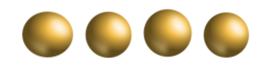
بعد أن انتهت امريكا من كوبا والبرازيل والارجنتين وغيرت نظم الحكم بها عبر انفتاح على كوبا وتغيير التوجهات الارجنتينية عبر الانتخابات وبإنقلاب قضائى على رئيسة البرازيل رفعت سعر البترول لخمسة فى المائة ولن تسمح بزيادة بعدها لأن بوليفيا وفنزويلا لم يسقطا بعد والخمسه فى المائة لا تعالج ما جرى بهما من سياسة التغيير السياسى بالإفقار ومن يعول على اجتماع محمد بن سلمان وبوتن ويرجع الارتفاع لتوافقهما فاهم غلط



أشبه دول العالم بمصر بوليفيا

بوليفيا ١٩٦٤ مصر ١٩٥٢ و ٢٠١٣

الخلاصة امريكا أوعزت للعسكر بعد تزمر طائفة من المدنيين بعد تناحرهم على مصالح متعارضه فخرج الناس فى إضطرابات ولكن العسكر هو من انقلب لمصلحته وليس مصلحة الجماهير الغاضبة

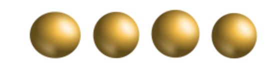


قبل سبعة أعوام طرحت هذا السؤال؛ متى تلقى حماس بما لديها؟ وهل خدعت حماس الكل وتعد لقنبلة القرن مقابل صفقة القرن؟

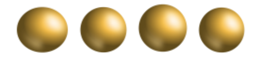
ربما تعلمون من غلام الأخدود أطاع قاتلوه على الجبل وأطاع قاتلوه في البحر فقتلهم في المرتين وقتله الملك بعد أن أطاعه في ذكر اسم الله رب الغلام فكان فتح ونهاية للجحود والكفر.

هل انحناءة حماس منذ عام (عام ٢٠١٦) يوم صرح خالد مشعل بالثلاث أخطاء؛ انغماس حماس في صفقة القرن بطريق ما لتتطلع على كافة المخططات، وتعاونت مع كافة الاطراف النافذة، حتى تستكمل الاطلاع على الحقائق، وحازت وثائق وتخطط لإعلانها على الملأ، لتضع الشعوب والحكومات أمام نفسها في لحظة ما قد تكون قريبة فتقلب الطاولة على الجميع، وتعطل كل المشاريع لصفقة القرن وتغير الخرائط والأوزان السياسية وتضع النظم السياسية والحكومات وشرعيتها في مهب الريح.

بحكم تاريخ حماس وأدائها السياسي لا يمكن الظن الأكثر احتمالًا غير هذا حتى تعيد نسيج شبكة شعبية تقاوم كل الانهيارات التي تحوط بها وبديل عن الحكومات والقوى التي دعمتها على مدار ثلث قرن من نشأتها وحتى اليوم، وهو نهج اكتسبته حماس من الاستراتيجيين الإيرانيين في عدم الدفع بكل الأوراق وعدم المقامرة بمخزونها ورصيدها سواء على مستوى الشرعية أو المخزون العسكري والأسلحة حتى بلغت درجة يحترمها كل القادة الإسرائيليين وخاصة الموساد ووزارة الدفاع وكل من نازلها في الفضاء العسكري أو السياسي.

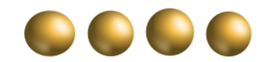


لو تَعَثّر أخوكَ فَسَهلٌ على عدوِّكُما النَّيْل منكَ أنتَ، لأنّ خَصمكَ لن يَرى غيرَكَ واقفًا!



تناقُض دَعوَى "تطوُّر الفَهْم ودلالات كمال الدِّين "

مُقتضى كمال الدِّين أن لا يبلغ أمر الكَمال إلّا بكمال لوازمه من معانٍ ومعايير ومُحدِّدات، وإلّا تُصبِح دعوى الكمال زعمًا لا حقيقةً، وهذا مُحال ومعاذ الله أن يقول: "أكْمَلتُ لكم دينكم" ثُمّ يأتي مَن يَتّهِم الدين بالنَّقص، وهو ما يَتَناقَض مع دعوى تطوُّر الفَهْم الدِّينيّ لكُلّيّات الدِّين والقرآن بتطوُّر المجتمعات، ونموّ الوعي داخل كُلّ دين؛ والإطاحة بالضّوابط والمعايير التي تحكُم الدِّلالات اللفظيّة وحَمْلها للمعاني دعوة نصرانية، وهي المدخل الذي دخل منه التّحريف عليها؛ فتمام النِّعمة وكمال الدِّين نصًّا قطعيًّا لا يُمكِن زعزعته في الثُّبوت والقطع، ليشمل كلّ الدِّين من حيث الثُّبُوت والمرجعيّات والعمل؛ فالدِّين بمرجعيّاته بلا عملٍ دينٌ ناقصٌ، وهذه دعوى باطلة، ولا يجوز سلخ العمل منها بحجة تطوُّر الوعي وما توقّف به العمل من الدِّين في ظرف زمان ومكان مرحلة النزول للوحي إلى كماله نزل الحكم وعلّة المنع المؤقت، والتي بزوالها يعود الحُكم لازمَ الاستيفاء والعمل به على وجه الوجوب سواء أكان وجوبًا فوريًّا أو على التّراخي. والكمال يتناقض مع دعوى تطوّر الوعي؛ فكمال الدِّين كمال ما يتمّ به حمل الدلالات والألفاظ والواقع العمليّ الذي تمّ العمل به آوان تنزيل الوحي وكماله.



هل علمتم الآن عيدكم تفاؤل

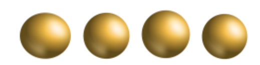
متى تلقى حماس بما لديها ؟؟؟؟

هل خدعت حماس الكل وتعد لقنبلة القرن مقابل صفقة القرن ؟؟؟؟؟

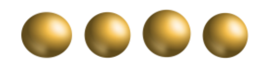
ربما تعلموا من غلام الاخدود اطاع قاتلوه على الجبل واطاع قاتلوه فى البحرفقتلهم فى المرتين وقتله الملك بعد ان اطاعه فى ذكر اسم الله رب العلام فكان فتح ونهاية للجحود والكفر

هل إنحنائة حماس منذ عام يوم صرح مشعل بالثلاث أخطاء أنغمست حماس فى صفقة القرن بطريق ما لتتطلع على كافة المخططات وتعاونت مع كافة الاطراف النافذة حتى تستكمل الاطلاع على الحقائق وحازت وثائق وتخطط لإعلانها على الملأ لتضع الشعوب والحكومات أمام نفسها فى للحظة ما قد تكون قريبة فتقلب الطاولة على الجميع وتعطل كل المشاريع لصفقة القرن وتغير الخرائط والأوزان السياسية وتضع النظم السياسية والحكومات وشرعيتها فى مهب الريح

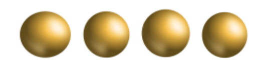
بحكم تاريخ حماس وأدائها السياسى لا يمكن الظن الأكثر إحتمال غير هذا حتى تعيد نسيج شبكة شعبية تقاوم كل الانهيارات التى تحوط بها وبديل عن الحكومات والقوى التى دعمتها على مدار ثلث قرن من نشئتها وحتى اليوم وهو نهج اكتسبته حماس من الاستراتيجيين الايرانيين فى عدم الدفع بكل الأوراق وعدم المقامرة بمخزونها ورصيدها سواء على مستوى الشرعية أو المخزون العسكرى والاسلحة حتى بلغت درجة يحترمها كل القادة الاسرائيليين وخاصة الموساد ووزراة الدفاع وكل من نازلها فى الفضاء العسكرى أو السياسى..



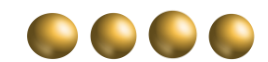
نصيحة للاسلاميين استثمار الوقت وإعادة النظر فى المستقبل وإعادة اللحمة للواقع الاسلامى على الحدود الدنيا بمعايير أمة ووحدة المصير والغاية أو القصد والتوقف عن جلد الذات لأن الحالة الاسلامية ليست فريدة ولا يتيمة فى هذا العصر ولكنها ربما تمتلك مالا تمتلكه المرجعيات الأخرى نحو المستقبل وهذا لأن الحقبة الآنية من عمر الحضارة الانسانية تتسم بالتشقق والخطر الوجودى على جميع المكونات لها على مستوى الكيانات الكبرى والصغرى من دول واتحادات وتحالفات وحتى المرجعيات لكل الكيانات تشهد جدل وتنازع من معتنقيها حتى القوى العظمى والدول القديمة وليس الأمر قاصر على الأمة الاسلامية ولا حتى الجماعات الاسلامية وهذا ضابط مطرد فى هذه الحقبة لا ينجوا منها كيان على مستوى العالم وبناء عليه فعلى من ينتقد الحالة الاسلامية فليقر بأن حتى الأطراف المتدافعة معهم ليست أقوى منهم ويعتريها نفس التشقق والضعف والتنازع المرجعى وربما لأن الاسلاميين أخف مسؤلية عن خصومهم بحكم خروجهم من كل المسؤليات وفى حكم الهوامش وها هو الاتحاد الأوربى يترنح وسيترنح أكثر ولا يواجه خطر التفكك وحسب بل الإنفجار الذاتى وقريبا وبعد عام ستسمعون أنباء تشظى المرجعيات الأمريكية والتى ستمهد لمصير أوربا ولن يتبقى غير خطر الشرق والتنين الأصفر والرابض ينتظر إقتناص الفرص



إذا سُدَّت أبواب التّغيير في أيّ مجتمع يَتَسَوّر العَجزة عن التّغيير الدِّين ليهدموه؛ ظَنًّا منهم أنّه السّبب في سَدّ التّغيير في وجوههم، وتلك حالة مَرَضيّة وداء عُضال؛ فلا تلتفتوا لهم، لأنّ فِعلهم مُحاداة لله، والله يَكبِتُهم كما كَبَتّ الذين مِن قبلهم، والله عزيزٌ حكيمٌ.



صفوت بركات يكتب: وشهد شاهد من أهلها.. «إسرائيل» تصل للنهاية



نص مثير للدهشة وشديد الأهمية والثورية من الناشط الأمريكي الإسرائيلي ألون مزراحي، ترجمته تلقائيا مع تحرير بسيط:

»أستطيع أن أضمن لكم أننا نادرًا ما نسمع تصريحات رصينة وواقعية في المجال العام الإسرائيلي. لكن بالأمس، صدر أحد هذه التصريحات على يد شاؤول غولدشتاين، أحد أهم الشخصيات الرسمية في إدارة الطاقة في إسرائيل ورئيس شركة نوجا، الشركة التي تدير وتشرف على إمدادات الكهرباء في إسرائيل .وكان من أهم ما قال إنه بعد ٧٢ ساعة بدون كهرباء، فإن إسرائيل «لن تكون صالحة للعيش.«

وتابع قائلا إن لديه ١٥ مشرفا يراقبون إمدادات الكهرباء في إسرائيل في مختلف المناطق، وأنه إذا استمر الانقطاع لأكثر من ٥ ساعات، فلا يوجد أحد يمكن الاتصال به للإنقاذ.

يعتقد الناس (أي الإسرائيليون) أن عبارة »لا كهرباء» تعني انقطاع النور في المنزل فقط. يوضح غولدشتاين أن هذا يعني عدم وجود محطات وقود، وأعطال في الألياف الضوئية التي تنقل الإنترنت، وحتى الأصول الإستراتيجية مثل الموانئ ستبدأ في الانهيار. ورغم أنه لا يتحدث عن الجانب العسكري للأمور، لكن إلى متى يمكن أن تعمل العديد من وحدات الجيش الإسرائيلي بدون كهرباء؟

ويخلص إلى القول: «إننا نعيش في عالم من الخيال.«

بعد أربعة أسابيع من الحرب الشاملة بين إسرائيل وحزب الله، سيتم بالفعل تدمير جزء كبير من لبنان. لكن حزب الله –عمليا– لن يكون قد تضرر إلا بالكاد.

وستشهد إسرائيل، في تقديري، نحو ٥٠ ألف ضحية عسكرية (قتلى، وجرحى بليغين، ومعوقين نفسياً). وسوف يعيش جزء كبير من البلاد في الظلام، بدون كهرباء أو اتصالات أو حتى إمدادات غذائية منتظمة .سوف ترتفع معدلات النهب والجريمة.

وذلك حتى قبل أن تطلق إيران صاروخاً واحداً.

الآن هذه الحرب قادمة. اليوم، أو في الخريف المقبل، أو في الربيع المقبل. وفوق كل ذلك فإن الحرب مع إيران قد تندلع(مع أو بعد حرب حزب الله، عندما تضعف إسرائيل إلى حد هائل).

[الراوي –ولا زال النص لميزراحي–: هذا هو الموضع الذي يأخذ فيه نص ألون موقفًا غير متوقع تمامًا، وقد يضطرب البعض، وينقلب].

إليكم ما أعتقد أن الولايات المتحدة يجب أن تفعله الآن، فهي تريد إنقاذ حياة أكبر عدد ممكن من اليهود:

يتعين على الولايات المتحدة أن تجعل العالم يدرك أن رهانها قد فشل، وأن وجود إمبراطورية يهودية صغيرة (أي أشكنازي) في الشرق الأوسط أمر غير قابل للاستمرار.

لذا فبدلاً من إرسال المزيد من الأسلحة إلى إسرائيل، وهو ما لن يساعد على إنقاذها، ما ينبغي على الولايات المتحدة أن تفعله هو الإعلان عن أنها تعرض طريقاً سريعاً للحصول على المواطنة الكاملة لليهود الإسرائيليين (أو كل اليهود، في هذا الصدد).

يجب على الولايات المتحدة أن تقول إنه من أجل منع التدمير الكامل للشرق الأوسط، والذي سيؤدي حتماً إلى تدمير إسرائيل، فإنها تغير موقفها، بينما تعترف بحق اليهود في العيش في جبل صهيون، لا يمكن تحقيق حلم دولة يهيمن عليها اليهود في هذا الجزء من العالم .ولذلك فالأمريكيون يقدمون المواطنة الكاملة لكل من يريدها (وسيساعدون في كل شيء إلخ إلخ).

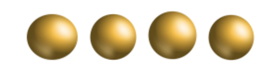
لماذا يجب فعل هذا الآن؟

لأنه سيكون من الأصعب بكثير القيام بذلك بمجرد أن تتوقف إسرائيل عن العمل كدولة، بعد بضعة أسابيع أو أشهر من حرب كبرى. تذكروا أن إسرائيل جزيرة، معزولة تماماً عن جيرانها، ومع تدمير الموانئ البرية والبحرية، فإن حتى إخراج الناس أو إدخال المساعدات سيكون معقداً للغاية. واعذرني على عدم التصديق بأن المواطنين الأردنيين أو المصريين سيسمحون لبلدانهم بأن تصبح مراكز رئيسية لتوصيل المساعدات إلى إسرائيل. لا سيما بعد مقاطع الفيديو التي شاهدناها حول كيفية تعامل الإسرائيليين مع المساعدات الفلسطينية.

إذا كنت وطنيًا إسرائيليًا مخلصًا أو مؤيدًا للصهيونية، فأنا أفهم ذلك. هذا حقك وأنت تفعل ما تريد. ولكن لا أحد يستطيع أن يقدم لليهود الإسرائيليين سبيلاً للمضي قدماً نحو حياة طبيعية .ولا أعتقد أن مستقبلًا مجنونا مخضبًا بالدماء والإكراه الذي لا يطاق هو الهدف.

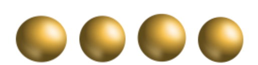
–دع جميع الإسرائيليين الذين يريدون ليهاجروا بحرية إلى الولايات المتحدة، وأن يبنوا آلية لرعاية رفاهيتهم .سيكون هذا أقل صدمة بكثير، وأقل تكلفة بكثير، لجميع الاطراف.

وكل من يريد البقاء يستطيع أن يعيش في دولة واحدة كبيرة تضمن المساواة للجميع. وهذا كل شيء. هذا هو الحل الوحيد العاقل والآمن لهذه الفوضى. ولهذا السبب نحن على يقين من أن أحداً لن يفكر في الأمر بأي قدر من الجدية. وسيثبت الوقت أن هذا خطأ تاريخي.«

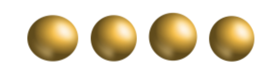


في كلّ نازلة يَسَعهم حُرّيّة الحركة والاصطفاف لخنادق الحَقّ دون الالتفات لحشوده؛ فولاؤهم للحقِّ، وليس لجنوده، مشروطٌ بالحقّ والحقّ فقط، ويَسَعهم مفاصلتهم ومفارقتهم متى وضعت الحرب أوزارها في كلّ نازلة، والانتقال لصفوف أندادهم إذا نَصبُوا للحقّ رايَة في نازلة أخرى؛ فنَصبُهم الولاء والبراء دائمًا على راية الحقّ، وليس على مَن يَحتَشِدُ تحتها، ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو عشيرتهم .

وهكذا هي حركة التّاريخ وحوادثه لا يَحتَكِرُ أيّ قَومٍ فيها راية الحقّ، ولهذا كانت الوَصِيّة تدور مع الحقّ حيث دار: فَمَرّة أهلك وقومك يرفعون رايتَه، ومَرّة يَرفَعون راية الباطل أو الخِذلان؛ والموفَّق مَن تَبِع الحقّ، ودار معه حيث دار لا عصبيّة لقومٍ من الأقوام، ولا لعَلَمٍ مِنَ الأعلام؛ فانصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا، ونُصرة الظّالم ردّه للحقّ.

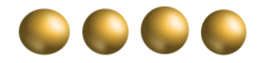


خُذوها قاعدةً قَطعيّة يقينيّة لا ظنيّة: إنّ الله لا يَقبل مِنك مالَ الأرض وذهبها بدلًا عن ركعة صلاة واجبة عليك، وإنّ الله لا يَقبل بديلًا عن الصّلاة الواحدة صيام الدَّهر، وإنّ الله لا يَقبل صيام الدّهر والصّلاة ليل نهار بلا انقطاع بدلًا عن دِرهم واحد وَجب في زكاة مالك؛ فالله لا يَقبل البَدل عن شَعيرة بشَعيرة أُخرى وَجَبَت في حقّ أحدٍ من المُكَلّفين، وإنّ انفاق مال الكون وذَهَبه عوضًا عن الذّبح والأُضحيَة لا يجوز، وإنّ الله لا يقبل خروجك من مُلكِك ومالِك لو كنتَ كقارون بدلًا عن حجّ الفريضة.



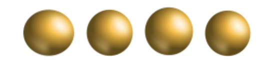
بينما رسائل التخلى عن الفلسطينين من كل الجهات تتواتر لتتبخر آمالهم فى الدعم ولييأسوا فإذا باليأس يحررهم من كل الأوهام ويؤرخ لطريق الحرية الحقيقى ويثبت أقدامهم الثقيلة عليه وتلوح لهم الحرية كل يوم هلموا إلى ،،

وهكذا الشعوب إذا يئست تبخر وهمها ورأت الأمور على حقيقتها وسلكت طريق الحرية أو استسلمت للموت



كلّ أزمة لها مراحل، ونحن في مرحلةٍ فاصلةٍ منَ الحرب، وهي المرحلة التي تحتاج أنْ يتجرّع أطرافُها كأس السُّمّ أو ترفضه، وبعدها لن يُهيمن أحدٌ على القرار فيها.

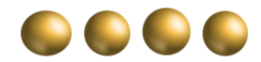
نحن إذاء مُنعطَفٍ خطيرٍ ؛ فأمامنا خمسة أيامٍ فإمّا أن تَقِف الحرب وإمّا تتوسّع وتطول وتخرُج عن السّيطرة بما لا يتخيّله أيُّ عاقلٍ.



آخر كلام ...

لا يختلف أحد من أكابر العلماء عن صدارة العز بن عبد السلام للعلماء حتى للقب بسلطان العلماء ولكن تعظيم موقف العز بن عبدالسلام وبيع المماليك وتجهيز الجيش بأموال بيعهم واغفال دور وموقف وجهاء القاهرة من تبعوه خلط واهدار لنصف الحقيقة لأن العزبن عبد السلام بعدها بعشرة أعوام حبس ببيته ومنع المنبر والكلام حتى مات لما تغير الناس والوجهاء وتم استبدالهم بغيرهم من السفلة ولم ينتصر له الرعية من السلطان فالحق مكفول بأمرين عالم ربانى ونخبة ووجهاء ربانيين والتفريق بينهم أو حضور أى منهم دون الثانى إهدار للحق وإستهانة به كالقضاء بالحق دون إنفاذه

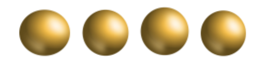
فاللوم العلماء من نخبة منحطة سافلة تهرب من تحمل المسؤلية كما لا يسئل طبيب لماذا رفض المرضى تناول الدواء فهلكوا



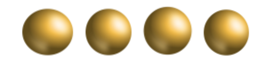
اليوم التالى تلوح بشرياته

أعدو انفسكم لليوم التالى لوقف الحرب فإن فرحتكم ودهشتكم وتكبيركم لأول يوم لا يكفى ولا يليق باليوم التالى لوقف الحرب لأنه كبير ويطابق اسمها لا نهاية له ولا تتخيلها عقول البشر وعندها ستسترخصون الثمن مع ألمه وقسوته وبشاعته إن شاء الله،،

و من رحمة الله بنا رزقنا فرح اول يوم لنتذوقه حتى نتأهل لاستقبال وتحتمل قلوبنا فرحة اليوم التالى لوقف الحرب ولو استطيع تقريبها لفعلت واسهبت فى الكتابة عنها لأنها ستكون بعد ألم كبير وثمن غالى وتضحيات ضخمه وما كان عقب هذا يختلف عن الفرحة باول يوم لأنها لم يسبقها مما سبق القادم شيء



صفوت بركات يكتب: المُعادلة القاتلة للكّيان الصهيوني



الحمدُ لله ربّ العالَمين، والصّلاة والسّلام على رسول الله مُحَمّد بن عبد الله، وارضَ اللّهمّ عن صَحبه الكِرام ومَن تَبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين.

المُعادلة القاتلة للكّيان الصهيوني، والتي يَبدأ فناؤه منها، هي نَفْس مُعادلة وِلادته وتأسيسه على حِلم وخَريطة جغرافيّة.

فاليوم يُحاصَر الحِلم وتُرسَم حُدود له بالنّار على خريطة جغرافيا لا تمثل ١٠ % منَ الخريطة الجغرافيّة لحِلْمه؛

إذ الجاري اليوم هو تقليص خريطته ورَسْم حَدود لها بالنّار ثُمّ تثبيتها، لتُصبِح عقيدة الفَناء لكّيانه، وتبدأ الصِّراعات داخله،

وبعدها يتكفّلون هم بإفناء بعضهم، وعندئذٍ يدخُل عليهم عبادُ الله، ويَجُوسون خلال الدِّيار ثُمّ تُغرَس رايةُ الخِلافة بالقُدس، وتتوالى البيعات الشّرعيّة.

لِمَا الجَزَع؟!

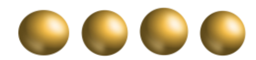
الغَزَاويُّون كانوا مليونين ونصف (٢,٥ مليون) استُشهد وجُرِح منهم مائة ألفٍ، فزادوا أكثر من مليار كلُّهم ينتَسِب إلى غزّة معنًى وقيمة وتضحية من أجلها،

ثُمّ كانت مساحتها التي تعلمون فزادت مساحتها ملايين الكيلومترات في شتّى الجغرافيا العالَميّة،

وربّما احتلّت أماكن أشدَّ حساسيّة من أرض غزّة في صناعة القرار العالَميّ،

وأصبحت عواصمهم ثُغورًا غزّاوِيّة عليها حُرّاس أشدُّ مِراسًا وقُدرةً على الزَّوْد عنها. كلّ هذا يستره عنكم آلة الإعلام العالَميّة والعربيّة، ويضخُّون ليل نهار ما يُخالف الحقيقة، ليُوقِعوا الوَهن في قلوبكم!

هذه حرب إرادات، وستنتصر غزّة!

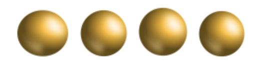


لم يأمرنا الله سبحانه وتعالى ولا رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام جدال الخوالف لأنه نفى الفقه والعلم عنهم وجدال من لا يفقه عمل من لا يستسلم لأمر الله سبحانه وتعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام ،

قال تعالى ،،

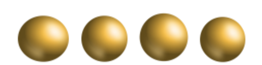
رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (٨٧) لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٨٨) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٨٩) وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

(٩٠) لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٩١) وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ (٩٢) ۞ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ ۚ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٩٣)



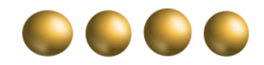
الحمدُ لله ربّ العالَمين، والصّلاة والسّلام على رسول الله مُحَمّد بن عبد الله، وارضَ اللّهمّ عن صَحبه الكِرام ومَن تَبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين .

المُعادلة القاتلة للكَيان، والتي يَبدأ فناؤه منها، هي نَفْس مُعادلة وِلادته وتأسيسه على حِلم وخَريطة جغرافيّة. فاليوم يُحاصَر الحِلم وتُرسَم حُدود له بالنّار على خريطة جغرافيا لا تمثل (١٠/١٠٠) منَ الخريطة الجغرافيّة لحِلْمه؛ إذ الجاري اليوم هو تقليص خريطته ورَسْم حَدود لها بالنّار ثُمّ تثبيتها، لتُصبِح عقيدة الفَناء لكَيانه، وتبدأ الصِّراعات داخله، وبعدها يتكَفّلون هم بإفناء بعضهم، وعندئذٍ يدخُل عليهم عبادُ الله، ويَجُوسون خلال الدِّيار ثُمّ تُغرَس رايةُ الخِلافة بالقُدس، وتتوالى البيعات الشّرعيّة.



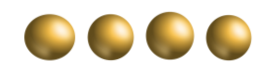
اكرر لأنها من قربات الجنة وسبب لدخولها ومرضات للرب سبحانه وتعالى فقضى بها معان مفقودة...

صلة الرحم و بر الوالدين ليس مبادلة الود بالود فهذا يقع بين الناس الأسوياء جميعا و بين الأصدقاء و الأصحاب و صحبة الطريق و لكنه تحمل الأذى و ستر العيوب و تكملة النقص و كفالة العجز و حمل الجثة و قبرها

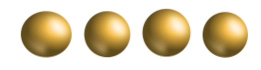


الأمم كالأنثى للغة ومعاناة وتكوين إذا بلغت عمر الخصوبة تعاطت الوعى فحملته فى أحشائها كحمل الجنين فى أحشاء الأنثى وتتألم من حمله حتى يبلغ بها الألم تمنيها أن لو لم تحمل من قبل ولكنها كلما أقترب موعد ولادتها وهى أشد للحظات المخاض ألما تواجهها بكل سعادة وسرور ولكن لابد أن يكمل الجنين نموه فى أحشائها وهو الظرف الزمنى الذى لا يمكن إختصاره وإختزاله وصحيح بعض المعنيين يحكمون على الإفرازات على أنها ولادة وهى أحكام غير صحيحة لأن

الوعى ليس له جرم ولا جسم يقتل ولا يمكن إجهاضه لأن كل محاولات الإجهاض تغذيه وتزيد من مناعته



وما نقموا منهم لا تتعلق بنجاحك ولا فشلك ولا حسن مظهرك ولا قبحه و لا فقرك ولا غناك ولا اعتزالك ولا قوتك أو ضعفك كل هذا ليس علة النقمة الدائمة كحالة وطبع لا ينفك عن قلوبهم تجاه من يؤمن بالله العزيز الحميد وكل تعليل النقمة بغير هذا مجرد تزوير ولا يتعلق بالحقيقة حتى لو قيل أنها تتعلق لنزاع على دنيا أو سلطان فقصر العلة قاطع لكل تأويل وهو باعث على الرضا بالقضاء ونتيجة النقمة والتى هى نقمة لشرف الإيمان بالله العلي العظيم ولهذا قال السحرة إنما تقضى هذه الحياة الدنيا. كأنهم يسخرون من قاتلهم أى ما قضيت بأخذه لا يستحق جدال لدنائته ونحن ننتظرك على الصراط وعلى الجسر



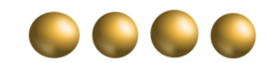
حرب الإرادات

حرب الإرادات هي الحرب التي لا يأسرها الماضي ولا الحاضر، ولا تخضع للمعايير المادّيّة وحجم الضحايا والخسائر؛ أمّا موضوعها وغايتها فصِناعة المستقبل وتغيير بوصلة التاريخ.

وقد وَقَعَت تلك الحرب مرّات في التّاريخ، مثال ذلك: ما وَقَع بين إبراهيم –عليه الصّلاة والسّلام– وهو الفتي الوحيد، وبين النّمرود وجيشه وحرسه وشعبه؛ وجَرَت –أيضًا– في هجرة النّبيّ –عليه الصّلاة والسّلام– (راجع مقالي عن الهجرة). ونَفْس الحرب (أي: حرب الإرادات) وَقَعَت بين مَلِك وحُرّاسه وجيشه وشعبه وهُم على قلب رجل واحدٍ في مواجهة غُلام.

فالحُروب المُؤسّسة للتّحوُّلات والانعطافات الحقيقيّة هي حرب الإرادات، ولها مراحل وجَوَلات؛ مثلما حَدَث مع مَلِك الأُخدود، إذ أرسل المَلِك الغُلام مع حُرّاسه، ليُلقوا به من فوق الجبل فيَهلَك، فرجع الغُلام إلى المَلِك، ولم يفِرّ أو يَهرُب، وهلك حُرّاسه، فأرسله للبحر مع حرس آخرين، فهَلَك الحُرّاس ورجع الغُلام ولم يفِرّ أو يَهرُب ثُمّ ما لَبِس أن تواجهت إرادة الغلام مع إرادة المَلِك، فاشتَرطَ شرطَ النِّهاية بأنْ ينطِق «باسم ربِّ الغُلام» ليتمكّن مِن قتله، فكانت النِّهاية.

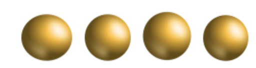
وهكذا حروب الإرادات، لأنّ الرِّهان على ما بعدها؛ فصُورة ما بعدها هي الغاية، ولا يأسرها الماضي ولا الحاضر، ولكنّه المستقبل، ولا يجب أن يُلتَفَت فيها للكَمّ والحجم والآثار المادّيّة؛ إذ هي حرب تقلُّب الأمور التي لا تنقلب بأسباب مادّيّة، ولا تخضع لقوانين القُوّة وموزينها، ولكنّها تخضع لمنطق الإيمان فقط، وهو ما يشاهده العالَم اليوم في غزّة العِزّة..



انا لا متفائل ولا متشائم المهم تتفهموا أنى أكثر انسان وقعى وشديد الواقعية والنصر تم وختم وغنائمه على نوعين وليست كغنائم أى حرب والأغلى والأثمن والادوم فعلا وتأثيرا،،

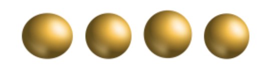
ونحن فى لحظة عناد ولكنها لن تطول و لأن الغنائم ستكون على المشاع للأمة كلها والمرجفين هم الحائل من تذوقه وشم رائحته،وكذا نحن لم نتأهل بعد لنستلمه ويحتاج ظرف زمنى نتأهل لنحتمله ولنحتمل جريانه وتسلمه لأنه سينال كل فرد من الأمة ويكفيه و على اتساع جغرافيتها وكثرتهم بملياراتهم ،،ولكن الغنائم ستجرى وسيستلموها ولقرن قادم،،

وهى البعث والعزة والكرامة والثقة فى النفس لأن الخصم المهزوم كان نظام عالمى مكتمل الادوات والأركان ويملك آخر ما بلغته الحضارة من علوم وتكنولوجيا بلا حساب

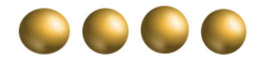


وتنزل بالنّاس النَّوازِلُ الشّداد، فيفرِّجُها مَلِك المُلوك من حيث لم يحتسبوا، ليُدرِكُوا أنّهم عبيدٌ مَكفُولون من ربٍّ كريمٍ حليمٍ لا لشيءٍ آخر.

ولا رحمةَ بهم ولهم أعظم من إدراكهم منزلتهم ورتبتهم أنّهم عبيدٌ لله، وليسوا مُلوكًا، وهُم مفتقرون إلى ربّهم، ولا يملكون مِن أمرهم شيئًا وإن مَلكُوا أسباب كُلّ شيءٍ.



ومَنْ لم يكُ عبدًا مطلقًا لا يَتذوَّق التّسبيح والتّحميد والتّهليل والتّكبير وسائر الأذكار، ولا يستشعِر معانيها، ولا تَمدُّ رُوحه بالغذاء الذي لا بُدّ له منه؛ فسِرُّ عدم الانتفاع بالذِّكر نَقْصٌ في العبوديّة، وليس عُجمةً في اللّسان أو جهلًا بالمعاني في مواسم الذِّكر ومواقيته.



رؤية الأشياء والحُكْم على الحَوادث من مَدخل العبوديّة راحةٌ للعقل، وسَلام للنَّفْس، ومِعراج للرُّوح.

وهذا المَدخل هو الشِّفاء الذي نزل القرآن بخبره للمؤمنين؛وكُلّ نَظَرٍ أوحُكْمٍ على الأشياء والحوادث من غير هذا المَدخل يُصيب العقل بالحَيْرة، والنَّفْس بالعِلَل، والرُّوح بالسَّقَم.

فكُن عبدًا، واعلَمْ أنّه ليس لك ولا لأحدٍ منَ الخلائق من الأمر شيءٌ

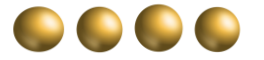


لِمَا الجَزَع؟!

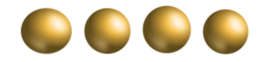
الغَزَاويُّون كانوا مليونين ونصف (٢,٥ مليون) استُشهد وجُرِح منهم مائة ألفٍ، فزادوا أكثر من مليار كلُّهم ينتَسِب إلى غزّة معنًى وقيمة وتضحية من أجلها، ثُمّ كانت مساحتها التي تعلمون فزادت

مساحتها ملايين الكيلومترات في شتّى الجغرافيا العالَميّة، وربّما احتلّت أماكن أشدَّ حساسيّة من أرض غزّة في صناعة القرار العالَميّ، وأصبحت عواصمهم ثُغورًا غزّاوِيّة عليها حُرّاس أشدُّ مِراسًا وقُدرةً على الزَّوْد عنها. كلّ هذا يستره عنكم آلة الإعلام العالَميّة والعربيّة، ويضخُّون ليل نهار ما يُخالف الحقيقة، ليُوقِعوا الوَهن في قلوبكم!

هذه حرب إرادات، وستنتصر غزّة!



صفوت بركات يكتب: موت الحرية



قبل ستة أعوام كتبت هذه السطور:

هذا الجيل آخر جيل يتمتع بما يطلق عليه الحرية...

شاع في العالم ومع حقبة العولمة ثقافة شكلت مساحة رمادية أو ضبابية زحف إليها كثير من الشعوب في العالم أملا في المثالية والأفلاطونية وتحقيق المدينة الفاضلة على الأرض وشكلت الطوباوية مصفوفة من الشعارات ومنها الحرية والتي كانت كمراكب المهاجرين عبر المحيطات والبحار لشواطئ مجهولة طمعا فيما روجت له مصفوفة قيم العولمة والتي داعبت أحلام الضعفاء لتلك الحياة الرغدة ورفاهيتها والتي منحت ثلثي شعوب العالم راية يرفعونها وشعارات يرددونها وكأنها دين جديد بلا نبي ولا كتاب سماوي ولكل منهم الحق أن يختار نسخته ويكتب دينه.

حتى أنه منحهم حق الانتساب لأكثر من دين في اليوم الواحد أو الجلسة الواحدة ومسخ البشر وجعل من حقهم ارتداء أكثر من وجه وساهمت كل الثقافات والفنون والمعاهدات والتقنيات الحديثة والتكنولوجيا أدوات اتصال عابرة للحدود وحطمت كل الموانع حاملة تلك الشعارات وتبيع لهم تلك الأماني والأحلام وكأن العالم كان في حاجة ماسة لهذه الحقبة بكل ما وقع فيها خاصة بعد الحرب العالمية والتي كانت عملية غسيل ضمير لشعوب الأرض بعد أن سفك دم مائة وعشرين مليون نفس في حقبة زمنية قصيرة جدا بدأ من منتصف القرن الثامن عشر وحتى منتصف القرن التاسع عشر بقليل حتى شكلت الخمسة الكبار وانتقل العالم من مصفوفة عصبة الأمم إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة والهيئات المنبثقة منها كل هذا أصبح اليوم في مهب الريح وبدأ بالفعل إعادة النظر بوصول أول شعبوي لسدة الحكم في أقوى دولة في العالم يمثل تعداد من يتمتع بالحرية في العالم اليوم نخبة وناس عاديين ثلثي العالم وهم أنصار حقبة العولمة والليبرالية الثقافية العولمة.

حتى لو لم تكن تتمتع بالحرية بقدر ما فستعرف بعد مضى عقد من الزمان أنك كنت حر ولو بقدر ما مقارنة بما ستقع في قيده مستقبلا من السير في اتجاه واحد وبكل مصفوفته ليس مهم أن يكون الاتجاه الصحيح أو المستقيم ولكنك حتما ستجد نفسك تتكلم وتفكر وتعمل وحتى تلهوا بما يفرض عليك أو ما تمليه الجموع الغفيرة من الناس أو ما ستفعله الرقابة التقنية عليك في كل حركة وسكون وتتجسس عليك حتى في أخص خصوصياتك حتى علاقاتك الحميمة وسيستوى في الخضوع لهذا الطفل الرضيع والشيخ الكبير الهرم والشباب من الجنسين.

ولهؤلاء الشذاذ ومن يطلق عليهم المثليين سيسحب البساط من تحت أقدامهم وسيراجع العالم كل الاعترافات بحقوقهم وسيعاد النظر في كل ما اكتسبوه من مراكز قانونية ترتب عليها وجودهم وربما ستنشأ لهم مصحات أو محارق أو مستعمرات عزل صحي للمجتمعات كمستعمرات الجزام.

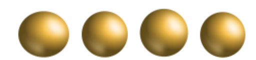
وفى غضون العقد القادم ستلوح مؤشرات هذا الكلام أو عقدين من الزمان على اكثر تقدير ستنجح الشعباوية الهوياتية الصهيوصليبية ومن عقر دارها بروما والفاتيكان بأن تستحوذ على السلطات بأوربا وأمريكا وتنقلب على كافة التشريعات وتسن قوانين جديدة ومصفوفة قيم يتم على أساسها الولاء والبراء ومناهضة كل من هو مارق عليها فهى حركة الحركة الشعباوية مصطلحا والصهيوصليبية حقيقة والتي لها مصفوفة تصورات ونظريات عن الاقتصاد المحلى والدولي وستشرع في تطبيقه وهي حركة أشبه بحركة الشيوعية السالفة والتي حكمت الاتحاد السوفيتي سبعين عام وظن الناس إنها ماتت أو اندحرت.

وعلى الضفة الأخرى من العالم ستناهض الصين تلك الحركة وترفع شعار العولمة والحرية وتتبنى كل قيم العولمة وحرية التجارة ولتحافظ على مكتسباتها وإلا ستواجه الهدم من الداخل بحكم الحمائية الاقتصادية والتي هي أهم خصائص الحركة الشعباوية الصهيوصليبية الجديدة لوقف زحف الصين على العالم ووراثة امريكا كقوة مهيمنة ولكنها ستفشل مما تلجئ للحرب المسلحة لفرض نفوذها وبيع منتجاتها.

وعلى الضفة الثالثة وهي منطقة العالم الإسلامي سيجد نفسه يفتش عن كل النصوص والتراث والموروث ليعيد له مكانته وسيعيد الاعتبار لكل رموزه وكأنه سيخرج الموتى من قبورهم وعندها سيعلم الناس أنهم خدعوا لحين من الدهر وسيتندر الناس بما كان سائد ويسخرون منه وسترفع رايات الحرب والتي لن تضع أوزارها إلا بنزول عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام حتى لو بلغ زمن الحرب ألف عام.

وعندها فقط سيعلمون أن ما مات لم تكن الحرية ولا العولمة ولا الليبرالية ولكن كانت خدعة كبرى عاش الناس فيها قرن من الزمان تولى كبرها العالم بأكابر مجرميه ليعود العالم إلى فسطاطين وعقيدتين وهمج رعاع وسيعلمون أن من مات ليست

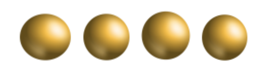
الحرية ولكن من مات هي حرية الهروب من الثوابت والهويات والعقائد



حرب الإرادات هي الحرب التي لا يأسرها الماضي ولا الحاضر، ولا تخضع للمعايير المادّيّة وحجم الضحايا والخسائر؛ أمّا موضوعها وغايتها فصِناعة المستقبل وتغيير بوصلة التاريخ .

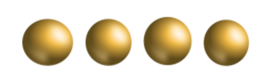
وقد وَقَعَت تلك الحرب مرّات في التّاريخ، مثال ذلك: ما وَقَع بين إبراهيم –عليه الصّلاة والسّلام– وهو الفتي الوحيد، وبين النَّمرود وجيشه وحرسه وشعبه؛ وجَرَت –أيضًا– في هجرة النّبيّ –عليه الصّلاة والسّلام– (راجع مقالي عن الهجرة). ونَفْس الحرب (أي: حرب الإرادات) وَقَعَت بين مَلِك وحُرّاسه وجيشه وشعبه وهُم على قلب رجل واحدٍ في مواجهة غُلام .

فالحُروب المُؤسّسة للتّحوُّلات والانعطفات الحقيقيّة هي حرب الإرادات، ولها مراحل وجَوَلات؛ مثلما حَدَث مع مَلِك الأُخدود، إذ أرسل المَلِك الغُلام مع حُرّاسه، ليُلقوا به من فوق الجبل فيَهلَك، فرجع الغُلام إلى المَلِك، ولم يفِرّ أو يَهرُب، وهلك حُرّاسه، فأرسله للبحر مع حرس آخرين، فهَلَك الحُرّاس ورجع الغُلام ولم يفِرّ أو يَهرُب ثُمّ ما لَبِس أن تواجهت إرادة الغلام مع إرادة المَلِك، فاشتَرطَ شرطَ النِّهاية بأنْ ينطِق "باسم ربِّ الغُلام" ليتمكّن مِن قتله، فكانت النِّهاية. وهكذا حروب الإرادات، لأنّ الرِّهان على ما بعدها؛ فصُورة ما بعدها هي الغاية، ولا يأسرها الماضى ولا الحاضر، ولكنّه المستقبل، ولا يجب أن يُلتَفَت فيها للكَمّ والحجم والآثار المادّيّة؛ إذ هي حرب تقلُّب الأمور التي لا تنقلب بأسباب مادّيّة، ولا تخضع لقوانين القُوّة وموزينها، ولكنّها تخضع لمنطق الإيمان فقط، وهو ما يشاهده العالَم اليوم في غزّة العِزّة..

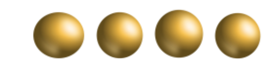


قضايا الصِّراع والقَدَر لا تعرِفُ موازين القُوَى؛ ففيروس لا يُرَى بالعين المجردة، ولا يُرَى إلّا إذا كُبِّر مليون مرّة تحت المجهر يَصرَعُ العمالقة بأعداد لا نهائية.

إنّه القَدَر!



طريقة تدمير الصّهيونيّة العالَميّة على يَدِ غَزّة تُشبه قصة هلاك النَّمرود مع الفارق؛ فلا مستحيل وإنّها لأقدار.



دلونا على ثمرة واحدة للسلام مع اليهود خلال اربعين عام لنقاتل من يقاومه من اهلنا...

السلام مع اليهود تذويب للعقيدة والشريعة ومسخ القيم والاخلاق وليس سلام سياسى أو أمنى أو حتى الاعتراف لهم بحقوق....

ومن أكبر الجرائم التى ارتكبها العلماء والساسة المسلمين تسمية الدعوة الصهيونية للسلام بسلام فإسرائيل لا تدعوا للسلام مطلقا لأن السلام من الجائز بل من صلب الاسلام مع أى عدوا كان دون اليهود والتى يجوز معهم الهدن وغيرها من وقف الصراع لأن السلام ممكن بين كل متحاربين ومختلفين ولكن السلام مع اليهود وبالشروط اليهودية هو الدعوة للردة والكفر بالعقيدة فما دخل السلام بتغيير المناهج التعليمية والطقوس الدينية والعقائد إلا إذا كانوا يريدون منا الكفر بها

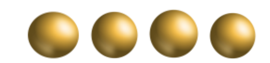
السلام مع اليهود تذويب للعقيدة والشريعة ومسخ القيم والاخلاق وليس سلام سياسى أو أمنى أو حتى الاعتراف لهم بحقوق...

السلام العدوانى

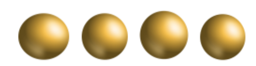
من الناس من لا يستطيع تصور كيف يكون هناك سلام عدوانى لجهله بحقائق اليهود وطبائعهم وعقيدة الصهيونية والتى تسلك مسالك لتحقيق غايتها حتى لو كانت من الحق والعدل والانصاف فهم أول من حرف كلام الله وبدله ومن قرأ سورة البقرة وآل عمران والمائدة وغيرها من السور وجعلها مرجعيته يدرك هذا ويؤمن به والداعون لسلام مع اسرائيل أجهل الخلائق بطبائعهم فإسرائيل وإن أعلنت وبصوت واضح صريح للسلام فهى دعوة عدوانية فضلا عن تكذيبهم لخالقهم وخالقكم ورب السماوات والارض فسلام اليهود هلكة من تسالمهم وليس كسلامنا والذى يضمن السلامة لكل من سلامناه وذلك لأن اليهود لن يجمعهم ليوم القيامة إلا الحرب والعدوانية وإلا تفرقوا وتشتتوا من حيث أتو..

لم تزرع انجلترا اليهود فى فلسطين لاحتلال ارض وإنما لقيادة الأمة للردة والكفر وعلى هذا سلام اسرائيل مع العرب ليس غايته احتلال ارض ولا وطن قومى لليهود أفيقوا عباد الله وحررو محل النزاع ومناط الصراع...

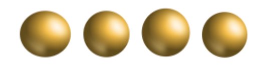
وإن دعا نتن ياهوا لوطن قومى لليهود بفلسطين وخضع للقانون الدولى بإعلان دستور ورسم حدود للدولة فسيقتله اليهود أو الغرب لأنهم لم ينزلوا اليهود بفلسطين لهذا أفيقوا يرحمكم الله فسلام مع اليهود من المستحيلات



لم تزرع انجلترا اليهود فى فلسطين لاحتلال ارض وإنما لقيادة الأمة للردة والكفر وعلى هذا سلام اسرائيل مع العرب ليس غايته احتلال ارض ولا وطن قومى لليهود أفيقوا عباد الله وحررو محل النزاع ومناط الصراع



وإن دعا نتن ياهوا لوطن قومى لليهود بفلسطين وخضع للقانون الدولى بإعلان دستور ورسم حدود للدولة فسيقتله اليهود أو الغرب لأنهم لم ينزلوا اليهود بفلسطين لهذا أفيقوا يرحمكم الله فسلام مع اليهود من المستحيلات



أوروبا من الغد

كتبت قبل نحو عشر سنوات تحت هذا العنوان «أسعد الدول بالحرب على الإرهاب».. أمريكا والتحالف والعرب وأوروبا..

دع الذرائع والأسباب والبدايات فلقد وقعت الحرب وتجرى بلا هوادة ولكن النتائج يعلمها الله ولكن أول بشائرها دخول القوى الصلبة بأوروبا والدول العربية بها.

وكل هذه الدول بحسب ما ستسفر عنه هذه الحرب والتي ستطول زمنيا وتطول الحجر والشجر قبل البشر ستدفع هذه الدول إلى التصدع وقد يسبب تصدعها تصدع أوروبا والتي بها مكون إسلامي يتخطى ٣٠ مليون مسلم وهو ما سيكون له تبعات داخل أوروبا وينشط التيار القومي اليميني ونعرات القومية والتي تخشى أوربا منها وتعود للهيمنة على القرار في تلك الدول مما يعجل بدعوة التفكك والاستقلال عبر آليات الديمقراطية.

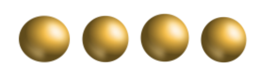
وسيقع الصدام بين الاسلاميين والتيارات القومية اليمينية والتي بدأت بالفعل من اليوم وهو ما تنتظره روسيا على أحر من الجمر وتطعن في أخلاقية التحالف وتحكم على الحرب على أنها تجرى بمخالفة القانون الدولي.

ولأن روسيا لديها الخبرة والمعرفة الجيدة بحكم أنها شرق السيسولوجي العربي والاسلامي بحكم أنها كانت ذات يوم بها ست جمهوريات إسلامية ولها علاقات جيدة وتعاون مع إيران والإيرانيين من أشد الأقوام احترافًا بالسياسة والمكر والحيل.

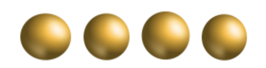
ولقد نجحت روسيا والصين والهند في تكوين تحالف جديد ويتطور بحسب مجموعة البركس ووضع حجر الأساس لبنك دولي ومعها البرازيل مما سيؤهل روسيا للتمدد بحسب التفكك الأوربي القادم وبسبب التفكك العربي القادم..

لأن إيران تحصد ولكنها ليس لديها القدرة منفردة بسد الهوة الحضارية منفردة وستكون الصين والهند وروسيا شركاء في تلك الوراثة للمنطقة..

لأنه من المستحيل أن قادة المنطقة العربية أو الأوروبية الجدد أن يسلكوا مسلك من قاموا عليهم بسبب هيمنة أمريكا على قرارهم وابتزازهم سواء في الشرق أو الغرب مما سيجعل أمريكا وأوروبا والعرب اليوم أشد التحالفات خسارة، وتجعل روسيا أسعد الدول بما يجرى وترد الصاع صاعين وثلاثة للحلف الأمريكي العربي الأوربي الذي تحالف لتفكك الاتحاد السوفيتي القديم.



من يجمع الحطب للنار ومن أشعلها سواء فحراس الخلاف ليسوا أقل خطر عن من زرع بذرته

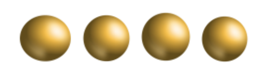


أسعد الدول بالحرب على الإرهاب

امريكا والتحالف والعرب وأوربا

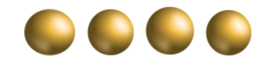
دع الذرائع والأسباب والبدايات فلقد وقعت الحرب وتجرى بلا هوادة ولكن النتائج يعلمها الله ولكن أول بشائرها دخول القوى الصلبة بأوربا والدول العربية بها وكل هذه الدول بحسب ما ستسفر عنه هذه الحرب والتى ستطول زمنيا وتطول الحجر والشجر قبل البشر ستدفع هذه الدول إلى التصدع وقد يسبب تصدعها تصدع أوربا والتى بها مكون إسلامى يتخطى ٣٠ مليون مسلم وهو ما سيكون له تبعات داخل أوربا وينشط التيار القومى اليمينى ونعرات القومية والتى تخشى أوربا منها وتعود للهيمنة على القرار فى تلك الدول مما يعجل بدعوة التفكك والاستقلال عبر آليات الديمقراطية وسيقع الصدام بين الاسلاميين والتيارات القومية اليمينية والتى بدأت بالفعل من اليوم وهو ما تنتظره روسيا على أحر من الجمر وتطعن فى أخلاقية التحالف وتحكم على الحرب على أنها تجرى بمخالفة القانون الدولى ولأن روسيا لديها الخبرة والمعرفة الجيدة بحكم أنها شرق بالسيسولوجى العربى والاسلامى بحكم أنها كانت ذات يوم بها ست جمهوريات إسلامية ولها علاقات جيدة وتعاون مع إيران والإيرانيين من أشد الأقوام إحتراف للسياسة والمكر والحيل ولقد نجحت روسيا والصين والهند فى تكوين تحالف جديد ويتطور بحسب مجموعة البركس ووضع حجر الاساس لبنك دولى ومعها البرازيل مما سيؤهل روسيا تتمدد بحسب التفكك الأوربى القادم

وبسبب التفكك العربى القادم لان إيران تحصد ولكنها ليس لديها القدرة منفردة بسد الهوة الحضارية منفردة وستكون الصين والهند وروسيا شركاء فى تلك الوراثة للمنطقة لأنه من المستحيل أن قادة المنطقة العربية أو الأوربية الجدد أن يسلكوا مسلك من قاموا عليهم بسبب هيمنة أمريكا على قرارهم وإبتزازهم سواء فى الشرق أو الغرب مما سيجعل أمريكا أوربا اليوم والعرب اليوم أشد التحالفات خسارة وتجعل روسيا أسعد الدول بما يجرى وترد الصاع صاعين وثلاثة للحلف الامريكى العربى الأوربى الذى تحالف لتفكك الاتحاد السوفيتى القديم



الأنفجار الداخلى بين اليمين واليسار والاسلاميين فى أوربا

المحصلة النهائية لما حدث فى فرنسا وما يمكن أن يستتبعه وبعيد عن كل التفصيلات والدوامات الفكرية بصرف النظر عن الفاعل وإنتمائه وخلفياته تصب لصالح روسيا وهو المخرج الوحيد والأرخص والأقل تكلفة لها والأبعد لها عن الإتهام هى وإيران وهو سيتكون حتمى بإيقاع أوربا فى فوضى عارمة وسيجلب لهم الخطر على كل مصالحهم فى العالم وربما قريبا سيكون نفس الفعل فى مناطق أخرى وخاصة بعد نموا الواقع وإكتمال بنية الأنفجار الداخلى بين اليمين واليسار والاسلاميين فى أوربا



اليمين العنصرى

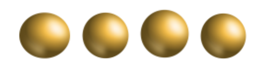
فشل تشكيل حكومة بقيادة ميركل يهدد اوربا والاتحاد الاوربى ويؤكد استشراف البريطانين الصائب بالخروج المبكر مما سيجعلها ملاذ ضريبى فى المستقبل مهما كانت تكلفة الخروج فهى الخيار الصائب والذى يزيد من عوامل التفكك داخل الاتحاد الاوربى ويجعل تهديد أوربا الأكثر تدميرا من النووى هو تهديد الرفاهية وصراعاتها داخليا ى والتى كفلت الأمن والسلم داخل أوربا القديمة إلى اليوم مع وجود معضلات متعدده تخمد ولا تطفوا على السطح إلى وقت قريب

الرفاهية

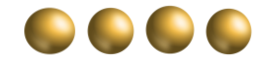
فلقد وفر الاقتصاد والقانون وبعض العدالة معادلة الرفاهية والتى بدورها جعلت السلم والأمن مظلة للتعايش بين كل الاجناس واحتوت كافة المهاجريين وبتبنى ميركل سياسة حاسمة وصارمة فى الاتحاد الاوربى تجاه معدلات عجز الميزانيات فى حدود متفق عليها بحكم ملائة الاقتصاد الالمانى الفائق القدره وسعى مريكل للتويج كملكة لاوربا بلا تاج وضعت شروط صعبة فى هيكلة الميزانيات للدول ممنوع مخالفتها فدفعت الشعب البريطانى للخروج من الاتحاد الاوربى والدعوة لبرجست وحظهم التعيس أن يتنحكاميرون وتخلفه ارهابية لا ولد لها مجردة من المشاعر مصرفية محافظة سابقة

أكثر صلابة وصليبية وهى تريزا ماى والتى فى أول تصريحاتها على نوايها فى حال تهديد لبريطانيا محتمل قالت لا مانع من استخدام السلاح النووى وإبادة مئات الألاف من المدنيين ولابد أن يعلم العالم أن السلاح النووى للاستعمال وليس للرد إذا تطلب الأمر وهى بدورها تتبنى التقشف كسياسة مالية والتقشف ينتقل من مصطلح اقتصادى لفضاء كونى يسعر الحرب ويمزق المجتمعات واوربا وعلى رأسها انجلترا وقريبا فرنسا ماكرون ستنتهج سياسات مالية مضطرة وهو ما سيجعل الرفاهية التى كانت تمتاز بها الحياة الاوربية وتدعوا المهاجرين إليه قنبلة موقوته ستفجر اليمين العنصرى والمحافظيين الغربيين بسبب خسارة بعض الامتيازات المالية فى ظل سياسة وخطط التقشف وسيرجعون دائما السبب للمهاجرين وستكون ردود الفعل إنتقامية لأن الغرب لا يمكن دعم العقد الاجتماعى والسلم السابق به والأمن والتعايش فى غياب الرفاهية فهى الخطر القادم

فليس الهجمات الارهابية السابقة إلا نتاج مثل تلك السياسات وغالب جنودها أو مرتكبوها إلا طبقة من المهمشين ومن لم ينالوا حظوظهم من تلك الرفاهية السابقة وتحملوا مع التهميش القصف الاعلامى بخلاف المؤثرات الخارجية وما يجرى بالشرق الأوسط وربما دعمت تريزا ماى بنفسها وتحت علمها تسهيلات لإنتقال هؤلاء لمناطق النزاع والحروب لتتخلص منهم إبان عملها وزيرة للأمن الداخلى والذى هو أكثر المؤسسات صلة واطلاع على الواقع الاسلامى فى جميع المناحى والمجالات



انت مصر لا تستسلم لحديث النبى عليه الصلاة والسلام بأنها ستكون طائفة وليس أمة ومع هذا لن يسوء وجوه القوم إلا طائفة وإلا لو كانت الأمة مجتمعة فكيف نزعم إساءة وجوه القوم والأمة أكثر منهم واقوى ولا تقع الإساءة للوجوه إلا من طائفة قليلة العدد والعتاد عظيمة الايمان والقوم أكثر منهم وهو نص قرآن فلابد أن نفقه القرآن والسنة ونؤمن بهما كما هما وكل حرف له دلالة ومعنى فإذا فقهت لم تنادى على ميت ولا تحزن عليه فتلك الطائفة ستنجز وعد الله وتسوء وجوه القوم وخلفهم النظام العالمى الغربى والناتو وعملائهم فى الامة ثم تتولى هذه الطائفة بعث الأمة وتجديد عزها ودينها



الرحمة التى يخشاها العالم من قصص الأسرى ،،،لأنها تظهرهم كوحوش بشرية(((ضع ثمانية أشهر بدلا من أربعين يوماً)))

[الحقيقة الكونية للإسلام]

الحقيقة الكونيّة للإسلام هي أصل الصِّراع وسَببه في الكون؛ أمّا حصره في الحرب كالحرب الدّائرة في غَزّة، واختزاله في النّصر والهزيمة فهي خيانة للحقيقة الكونيّة .

فأيّ دين هذا الذي يعتنقه هؤلاء؟ وأيّ أخلاقٍ تلك التي يتخلَّق بها حُرّاس الأسرى، ويقومون على أمنهم لشهرين، ويسلمونهم في تمام العافية، ويبتسمون لهم عند الفِراق في الوقت الذي قُتِل فيه زوجاتهم وأباؤهم وأولادهم في أوّل أسبوعٍ منَ الحرب، وهم يعلمون، ولم يستطيعوا توديعهم، ولا تكفينهم، ولا حضور جنائزهم، ولا دفنهم؟

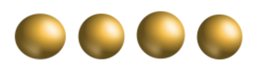
بل أيّ نفسيّة تلك التي يتحلّى به الواحد منهم، فتصمُد وتكظِم غيظها عن الانتقام لأهله لثمانية أشهر بالتّمام والكمال، وبين يديه عُزّلٌ من أبناء مَنْ قَتل أولاده وزوجته ووالديه، ولو أمضى غضبه، وأخذ انتقامه لم يكن هناك في الكون مَنْ يلومه؛ وما هي المعارك والصِّراعات النفسيّة التي أُضرِمَت في قلبه ونفسه وعقله لثمانية أشهر بالتّمام والكمال؟ كيف أخمدها وتلك الثّورات العنيفة التي تثور في نفسه وقلبه المكلُوم والأسئلة التي ثارت كيف وجد لها إجابات؟ أسكّنت نفسه وربَط بها على قلبه خاصّة أنّ هؤلاء الأسرى والقَتَلة لا سجون تواري وجوههم عنه، ولكن ينامون بين يديه، ولا تغييب وجوههم عنه لحظة ثُمّ هو مكلّف بأن يحميهم من أنفسهم ومن إقدام أحدهم بالأذى لنفسه أو الانتحار، ويقتسم معهم الطعام والشراب؟

ثُمّ قد يُقال هذا فرد واحد ولا شذوذ في الحكم، لكن إذا علمنا أنّ الأسرى كُثُر ومتناثرون بالقطاع، وتحت حراسة أعداد كثيرة منَ الحُرّاس، ولا يتواصلون مع بعضهم، فيخرُج الجميع بنفس الخُلُق والمعاملة والرّحمة، فحينئذ يكون هذا حكم يشمل كلّ الفئة لا شذوذ عنها، وعلمنا أنّ هذا دين الجميع، وخُلُق الجميع، ولهذا العالَم يخشى رحمة الإسلام أعظم من خشيته بأسه ملايين المرّات .

هذا ما صنعه الإسلام والقرآن في تلك النُّفوس، وهذا سِرّ انتصارهم الذي سيتحقّق في يومٍ ما، لأنّهم انتصروا على أنفسهم أولًا، وهو النَّصر الأصعب والأشد والأثقل من ملايين المَعارك والصِّراعات مع الخصوم؛ ولهذا، فالغرب يخشى أن يعلَم العالَم مَنْ هُم هؤلاء حتى لا يَدين العالَم لهم .

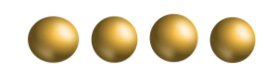
أخيرًا، إذا كانت هذه أخلاقهم، وهذا دينهم في الحرب فكيف برحمتهم في السِّلم؟!؟!

المسارعة فى ادعاء وقوع خيانة عند أى إخفاق خفة وجهل بطبائع الحرب وتعظيم حدث من حوادث الحرب المحتملة فى خضم جريانها لا يخدم إلا العدو فضلاً عن كل السرديات من طرف واحد فلننتظر الملثم قبل التخرص وطعن الغزاويين الأبطال

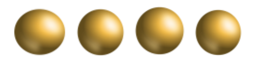


السؤال الأول والأخير والوحيد فى كل عصر ومكان ولكل جيل إلى يوم يبعثون ،،،،

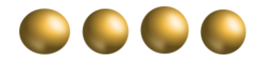
فقر بن آدم المطلق لله لا تسده وجبة معرفية وعلمية ولا عدد من الوجبات والدورات العلمية الجامعية ولا ما بعدها ولا درجة الأستاذية وإلا لكانت العبادات اليومية والسنوية محض هراء وعلاقة العبد بربه علاقة فقر أبدى للذات الإنسانية وجوع دائم لا تسده وجبة ولا وجبتين ولا ملايين الوجبات ففقره الذاتى لله مرتبط بأنفاسه وتدنبضات قلبه وليس بقدر تحصيله للعلم بالله لأنه لا يحيط به أحد و لأنه رتب ودرجات لا تعلم فقرك لها الدائم إلا بعد قطع أشواط وارتقاء درجات ورتب ما قبلها وكلما ارتفعت رتبة وعلوت درجة زاد فقر ذاتك لما بعده وايقنت بجهالتك وان العمر الذى طال وقطعته فى التحصيل والعبادة لا يسد فقرك ولن تسده لأنه ينفد كما غنى الله المطلق لا ينفد بالأخذ منه فهو ليس مادة للاستعمال كفلاية الشعر المشط يعنى ولا حتى القلم ولا البان الذى تتسلى به بل ذات مخلوقة فقيرة فقر دائم ومطلق لا غنى لها عن بارئها وحتى لا تسلك سبل الضلال ارسل الله لها الرسل وانزل الكتاب



سيعرضون لك مائة سردية بنيت على فروض تشكيكية فى بيئة الحدث لتفضى لنتائج مجهوله لسرقة الفرح فى النهاية فلا تسلمهم فرحتك بداعى التحليل لأن الفرحة تنبت مع الأيام أفراح وهو ما لا يريدونه لك ،، انا شاهدت مآتمهم وحسرتهم، واعرف طعمها لأنى تذوقتها من قبل



التأييد الربانى والتوفيق خارج نطاق ادوات التحليل والأدلة المادية والمجسات الإلكترونية ودليله الوحيد المآلات



تمت الرسالة واكتملت منشورات شهر ذي الحجة ١٤٤٥ هـ

ويليه الرسالة الثانية لبداية السنة الهجرية الجديدة محرم–١٤٤٦هـ بعد انتهائه وهكذا دومًا ولله الحمد والمنة